



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني الحديث رقم [014] [01] [60] [7102] للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد
هذا حديث اورده الامام القطني رحمه الله تعالى في كتابه العلل وهو حديث اظن ان كثيرا من الناس هجروه اعني هجر العمل به الا
وهو حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتره
وفي بعض الروايات في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنت على نفسك هذا الحديث اخرج اورده
الامام الدارقطني من حديث علي رضي الله عنه ولا يخفى عليكم انه ثابت من وجوه اخر ان النبي كان يقول ذلك في السجود احيانا
حديث عائشة فمستته فاذا رجلاه منصوبتان
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك ثابت في صلاة الليل من غير
تقييد بالوتر او غيره فثابت ان النبي كان يقول في سجوده
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنت على نفسي هذا ثابت
في السجود من غير تقييد بالوتر لكن هذا الحديث
مقيد بالوتر وفي بعض الروايات في اخر وتره في اخر وتره كان يقول ذلك صلوات الله وسلامه عليه آ هذا الذي نبحت وارجو اذا
رجعت لي رواية مسلم حديث علي في مسلم
مطول في صفة صلاة النبي من الليل التي فيها انه استفتح الصلاة بقوله وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من
المشركين هذا في مسلم من وجه اخر
لكن الان نحن ندرس الذي امامنا الحديث الذي امامنا الخلاف فيه ليس بكبير فمداروا على حماد بن سلمة مرة عن هشام بن عروة عن
عبدالرحمن بن الحارث عن علي ومرة عن هشام بن عمرو
عن عبدالرحمن بن الحارث عن علي الحاصل انه حدث تصحيف مرة هشام ابن عروة ومر هشام ابن عمرو مر هشام ابن عروة ومر
هشام ابن عمرو الجماعة عن حماد بن سلمة
عن هشام بن عمرو يعني مجموعة الرؤى روى الحديث عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو ليس عن هشام بن عروة فالدارقطني
يقول ان ابراهيم ابن الحجاج حين روى عن حماد بن سلمة
عن هشام ابن عروة حدث هنا وهم والصواب هشام بن عمرو لرواية ابو عامر اسود ابن عامر شانان ومجموعة من الرواة الاخرين
خرجهم اخواننا كموسى بن اسماعيل ابو سلمة ابو زكي صاحب حماد بن سلمة
المجموع روت الحديث عن حماد عن هشام بن عمرو فلذلك الدارقطني يصحح رواية من قال هشام ابن عمرو ويحكم على هذه
بالوهم وهو الصحيح لان الجمهور بما فيهم اصحاب حماد ابن سلمة
كموسى ابن اسماعيل ابو سلمة ابو زكي على وجه الخصوص من اصحابه روى الحديث كلهم بذكر هشام يا ابن عمرو هذه الاولى
والثانية ان الجماعة سلكوا طريقا غير الجادة وابراهيم بن الحجاج سلك الجدة
وسلوك غير الجدة اقوى في هذا المقام ويقوي ذكر هشام ابن عمرو يبقى النظر في هشام ابن عمرو وحاله هشام ابن عمرو حاله انه
ثقة قالوا انه ثقة وان كان
ليس من المشاهير ليس من المشاهير الا ان الحافظ ابن حجر جنح الى ان قال في جنح الى القول بانه مقبول مع انه نقل عن الامام
احمد توثيقه وعن غير الامام احمد
ابن معين وابي حاتم لكن لعل جنوح الحافظ ابن حجر الى ان يقول عنه انه مقبول لكونه لم يروي عنه غير حماد ابن سلمة والله اعلم
هذا وبالله التوفيق هذا الظاهر من هذا العمل
ان الحديث يصح من طريق هشام ابن عمرو ولكن لما كان هشام بن عمرو مقل مقل وسمناه بالغرابة وسبناه بالغرابة. تلك الغرابة التي
تعني في هذا المقام التفرد تعني في هذا المقام

التفرد بان قال شخص صحيح غريب ويقصد بالغرابة تفرد هشام ابن عمرو به وهشام لم يروي عنه غير حماد بن سلمة والحديث لم يعرف من هذا الوجه الا من طريقه
فسيكون حكما منضبطا على الحديث ان شاء الله الا وهو صحيح غريب الغرابة من اجل ذلك وان تكلم فيه شخص فقال هشام بن عمرو هذا لا يعرف عنه راوي سوى حماد بن سلمة
كان متحفظ عليه ومقدم لرواية علي التي في صحيح مسلم فله وجه الا ان المعارض سيقول ان مخرج رواية علي التي في صحيح مسلم غير هذا المخرج والله اعلم هذا عندك طلعت رواية تحديث في صحيح مسلم
السجود لسا ازور مم اي مخرج اخر تماما لكن انا بس انزر اعوذ برضاك من سخطك في حرك اتحرك شوية واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
سجد وجهي الذي خلقه وصوره شق سمعه بصره ليس فيه اعوذ برضاك من سخطك عذرا اعوذ برضاك من سخطك من حديث عائشة نرجع عن هذا الكلام اعوذ برضاك من سخطك
انما وردت من حديث عائشة في سجود النبي صلى الله عليه وسلم جزاك الله خير هذا هو الاختلاف في الباب احد له سؤال يقوي الرواية الاخيرة ان ابراهيم ابن الحجاج نفسه
روى كرواية الجمعة شارك الجماعة في ذكر هشام ابن عمرو لا ما هو خلاص وان كان ثقة يعني هو روى الحديث عن الوجهين فاعتمدنا من رواياته التي وافق فيها الجماع
تفضل ها له رؤيا يقول له رؤيا يقول له رؤيا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته